mroftalp htehaB ni knil muideM

شرح آلفية ابن مالك/ الشيخ عبدالله بن صالح الفوزان/ 9

عبدالله الفوزان

بقي الان مسألة وهي مسألة الاخبار في ظرف الزمان والمكان يعني ان الناظم رحمه الله لما انه ذكر ان الخبر يأتي اراد ان يفصل زيادة وكأن سائلا سأل قال هل كل - 00:00:00

خبر هل كل ظرف صالح ان يكون خبراه وهل كل ظرف صالح لان يكون خبرا لاي مبتدع فقال ابن مالك ولا يكون اسم زمان خبرا عن جثة وان يفد ظرف المكان يقع خبرا عن الجثة - 00:00:31

اولا المراد بالجثة على ما ذكر النحويون الجسم على اي وضع كان قالوا الجثة يقابلها المعنى اذا اما اسم معنى او جثة يطلقون على الجثة احيانا اسم ذات اسم وقوله هنا - 00:01:05

يقع خبرا عن الجثة نعم نعم على الجثة وعن المعنى هذا الثاني اذا ظرف المكان يقع خبرا مطلقا سواء كان المبتدأ جثة مثل زيد عندك او كان المبتدأ معنى نحو - 00:01:33

القتال عندك وصار ظرف المكان يقع خبرا عن الذات وعن الجثة وانما اخبر به عنهما معا لانه يفيد ها عن المعنى لانه ها لانه ايش يفيد طيب اما اذا لم يفد - 00:01:58

فانه لا يجوز لو قيل مثلا القتال مكانا مكانا هذا هو الخبر في ظهر التركيب وهو ظرف مكان ها لكن هذا لا يصلح. لماذا؟ لانه لا يحصل به اما بالنسبة لظرف الزمان - 00:02:30

قال فيقع خبرا عن المعنى منصوبا او مجرورا والمعنى هنا قيده النحويون بشرط الا يكون المعنى دائما بشرط المعنى غير الدائم ها المعنى الدائم لا يجوز مثل لو قيل طلوع الشمس يوم الجمعة - 00:02:56

الان يوم ظرف جمع عام والمبتدأ اسم معناه ايش المعنى والطلوع طيبا تقول انه يجوز وقوع ظرف الزمان خبرا عن المعنى او او وقوع الزمان خبرا عن المعنى يقول هذا مقيد - 00:03:38

بالمعنى غير الدائم اما الدائم ما في فايدة من طلوع الشمس يوم الجمعة طلوع الشمس يكون يوم الجمعة ويكون يوم الخميس الى اخره كل يوم نعم. لكن اذا قلت مثلا الصوم غدا - 00:04:00

الصوم غدا الصوم اسم معنى لكنه ليس دائما وليس بدائم الصحة الاخبار بالزمان عن اسم المعنى اذا كان اسم المعنى خير دائم طيب ومثل لو قلت مثلا الوقوف بعرفة غدا - 00:04:21

الوقوف دائم يوم واحد طيب ها ما يصلح على طلوع الشمس نهارا. مثل طلوع الشمس يوم الجمعة لانه الان في اخبار الشخص طلوع الشمس نهارا ايش استفادوا لكنه يجهل قبلها - 00:04:45

الاخبار متى يكون اذا كان السامع يجهل طيب قال منصوبا ها او مجرورا بي في نحو القتال يوم الجمعة. هذا منصوب او في يوم الجمعة هذا مجرور ولا يقع ما هو - 00:05:07

الزمان ولا يقع خبرا عن الجثة. يعني اذا كان المبتدع جثة قال المصنف الا اذا افاد الا اذا افاد اعلم اذا الان انتهينا من باب المكان الان من برا المكان - 00:05:35

الان سيكون الكلام ظرف الزمان اعلم ان الفائدة تحصل بثلاثة اشياء اولا تخصيص الزمان بوصف او اضافة وكذا العالمية فاذا خصص الوصف بوقت الزمان بوصف او باضافة او كان علما - 00:05:58

لكن اذا كان بوصف يجب جره بفي مثل لو قلت نحن في يوم طيب او نحن في يوم مطير يعني ممطر طيب نحن الان هو المبتدع ما

نوعه طيب الخبر - 00:06:37
يوم اللي هو الظرف لكنه جر بفي وهذا الظرف لو قلت نحن في يوم فهد وقلت نحن في يوم ما افاد لكنك اذا قلت نحن في يوم ممطر ها حصل - 00:07:12
وصلت الفائدة لانه خصص بالوصف طيب او اضافة مثلا نحن في يوم الجمعة مثلا حصل فائدة اضيف او على مية وقلت مثلا نحن في رمضان نحن في رمضان. رمضان ظرف - 00:07:37
اخبر به عن اسم الذات نحن وقد حصلت الفائدة هذا النوع الاول في الجمعة يصلح الثاني مما تحصل به الفائدة تقدير مضاف واسم معنى مثل الليلة الهلال الليلة ظرف زمان منصوب - 00:08:04
خبر مقدم والهلال مبتدأ مؤخر طيب الان على المبتدأ اسم ذات اللي هو الهلال والخبر ظرف اخبر بالظرف عن اسم الذات حصلت فائدة كما تلاحظ قل في فائدة الان الليلة الهلال - 00:08:41
ايه ده وانما حصلت الفائدة قالوا لان هذا المبتدأ ها اضيف اليه او اضيف لاسم معنى لان التقدير طلوع الهلال الليلة والسمع يعرف هذا ولا لا يعرف انه اذا قيل الليلة الهلال ليس المراد ان الهلال يأتي الليلة او يسافر الليلة يعرف السامع ان المقصود - 00:09:07
طلوع الهلال الليلة فحصلت الفائدة بكلمة طلوع هذي ونوع هذا ما قلنا تقدير مضاف واسمه معناه ها للمبتدأ نعم الثالث شبه الذات للمعنى في تجددها وقتا بعد وقت نحن قلنا انه يقع ظرف الزمان - 00:09:34
نظرا عن المعنى ها لماذا خبرا عن المعنى لان المعنى يتجدد ولهذا تلاحظون اشترطنا في المعنى الا يكون دائما ان كان دائما لم يصح ما رأيك في الذات اذا اشبهك المعنى في التجدد - 00:10:04
مثل لو قلنا الرطب شهري ربيع الان الرطب مبتدأ وهو اسم ذات ووقع الخبر ظرفا وهو شهرين ها ربيع هنا اسم الذات فيه شبه باسم المعنى وهو التجدد ها تجدد لان الرطب - 00:10:28
لا يدوم والرطب ايضا يأتي شيئا لا شيء تصح الاخبار باسم الزمان عن اسم الذات في هذا الاسلوب لان اسم الذات تشبه اسم المعنى ها تجدد وقتا بعد وقت هذه - 00:10:56
ثلاث صور يفسر قول المصنف او قول الشارح ها ولا يقع خبرا عن الجثة قال المصنف الا اذا افاد وقد عرفنا ان الفائدة تحصل بهذه الثلاثة وقد ذكرها ابن عقيل ظن كلامه وان كان يعني ما - 00:11:22
ذكر بهذه الصورة قال نحو الليلة الهلال يدخل في الصورة الثالثة والرطب ايه الثاني احسنتم والرطب شهري ربيع هذي الصورة الثالثة فان لم يفد لم يقع خبرا عن الجثة الزمان اذا لم يفد - 00:11:45
لم يقع خبرا عن جثة نحو زيد اليوم يقول زيد اليوم لا فائدة في هذا والى هذا ذهب قوم منهم المصنف يعني ان من النحويين نعم من فصل في ظرف الزمان قال ان افاد - 00:12:07
وقع خبراه وان لم يفد لم يقع والى وذهب غير هؤلاء الى المنع مطلقا الاطلاق يفهم من القول السابق يعني انه افاد او لم يفد فهو ممنوع فان جاء شيء من ذلك - 00:12:27
يؤول يؤول على ماذا قالوا يؤول على حذف مضاف هو اسمه معنى نحو قولهم الليلة الهلال والرطب شهري ربيع التقدير الاول طلوع الهلال او رؤية الهلال كلاهما بمعنى رؤية الهلال الليلة - 00:12:49
او طلوع الهلال الليلة ووجود لاحظوا الان وجود ها سمعناه ووجود الرطب شهري ربيع هذا مذهب البصريين طبعا التقدير نحن ذكرناه فيما مضى ولا لا لكن ما الفرق بينهما الفرق انه على الرأي الاول السابق - 00:13:19
ان هذا الاسلوب جايز ها وعلى الرعاية الثاني ان هذا الاسلوب غير جائز فلا بد من التقدير طيب وذهب قوم منهم المصنف الى جواز ذلك من غير شذوذ هذا القول - 00:13:45
هو القول الاول ها لكن ابن عقيل رحمه الله اعاده نعم لامرين الله اعلم الامر الاول انه من مثل بنوع اخر من الامثلة والنوع والامر الثاني للتصريح بعدم شذوذه التصريح بعدم - 00:14:03

على رأي هؤلاء ولو انه ذكر ذلك مع الرأي الاول لاغنى عن ذكره مرة اخرى لكن تفهمون انتم الان الى ان هذا ليس قولا ثالثا في المسألة انما هو القول الاول اعادوا مرة ثانية - 00:14:28

وذهب قوم منهم المصنف الى جواز ذلك من غير شذوذ لكن بشرط يفيد كما تقدم لقولك نحن في يوم طيب ها الان التخصص خصوص الزمان حصل فيه شيء الوصف ها - 00:14:48

نعم وعلى رأي المخالفين ها ايش يقولون لماذا ها بماذا ها وجودنا يقدرون كلمة وجودنا في يوم طيب الوجود الان اسم معناه ايه سمعنا يقدرون الكلمة هذي كقولك نحن في يوم طيب - 00:15:13

وفي شهر كذا والى هذا اشار بقوله وان يحد فاخبرا فان لم يفد امتنع نحو الزاوي زيد يوم الجمعة. لاحظ الان زيد يوم الجمعة مثل زيد اليوم هو عاد الكلام السابق الان - 00:15:43

لكنه غير في المثال كانه اراد ان يقول لك انه اذا ما حصلت الافادة ما ما يجوز سواء اضيف الظرف مثل زيد يوم الجمعة او لم يظف مثل زيد اليوم نعم - 00:16:04

والصحيح في هذه المسألة ان العبرة في الاخبار بالمكان والزمان عن اسم الذات واسم المعنى ما الفائدة فاذا حصلت الفائدة فلا مانع ها من الاخبار بالمكان او الزمان عن اسم الذات او - 00:16:22

عن اسم المعنى المعول على الفائدة ولهذا قال ولا يكون اسم زمان خبرا عن جثة وان يفد فاخبره يلاحظ انه ذكر الزمان فقط ها ولم يشر الى اسم المكان لانه يخبر به عن الذات وعن المعنى - 00:16:44

واما اسم المكان اسم الزمان لما كان فيه تفصيل اشار اليه فقال ولا يكون اسم زمان خبرا عن جثة. يعني لا يخبر باسم الزمان عن اسم الذات الا اذا حصلت - 00:17:09

ها الفائدة والله اعلم - 00:17:27